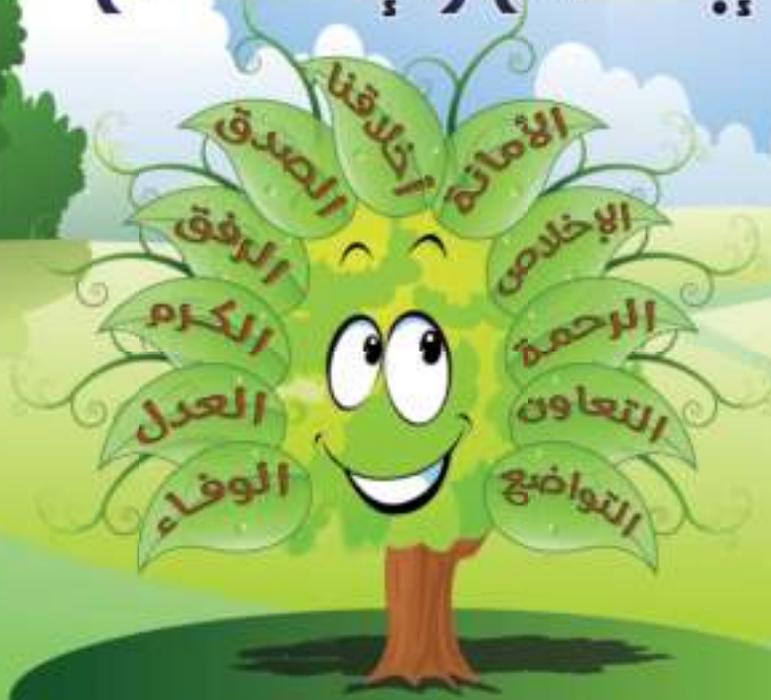


سلسلة كتاب الجائزة رقم ٨



قيمنا

إبداع و إمتاع



شعر

إبراهيم بن محمد أبو عياد

العبيكان
Obekhan

ديوان
قيمننا
إبداع و إمتاع

شعر

إبراهيم بن محمد أبو عباة

العبيكان
Obekon



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
 أبوعباءة، إبراهيم محمد.
 قيمنا إبداع وامتاع. / إبراهيم محمد أبو عباءة.
 الرياض، ١٤٣٥هـ.
 ٧٢ ص: ٢١ × ٢٤ سم.
 ردمك: ٥-٦١١-٥٠٣-٦٠٣-٩٧٨
 ١- الأبطال - شعر. أ.العنوان
 ديوي ٨١١،٩٥٣١ رقم الإيداع ١٤٣٥/١٠٩١

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الناشر **العبكان** للنشر

المملكة العربية السعودية - الرياض - المحمدية
 طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول
 هاتف: ٤٨٠٨٦٥٤ فاكس: ٤٨٠٨٠٩٥
 ص.ب: ٦٧٦٢٢ الرياض ١١٥١٧

موقعنا على الإنترنت

www.obeikanpublishing.com

متجر **العبكان** على أبل

<http://itunes.apple.com/sa/app/obeikan-store>

امتياز التوزيع شركة مكتبة **العبكان**

المملكة العربية السعودية - الرياض - المحمدية
 طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول
 هاتف: ٤٨٠٨٦٥٤ فاكس: ٤٨٨٩٠٢٣
 ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥
www.obeikanretail.com

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.



تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، ومن اتبع هداه. أما بعد، فيولد الأطفال على الفطرة السليمة وهم كالصفحة البيضاء لا يكدر صفاء فكرهم ونقاء اتجاهاتهم شيء، يحملون جميع معاني الطهر والبراءة، كما قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾ [النحل: ٧٨] ويتحمل الآباء والمربون مسؤولية ملء هذه الصفحة بالأفكار السليمة التي تؤهل هؤلاء الأطفال ليكونوا شباباً ذوي إنتاجية فعالة في المجتمع، وسبباً من أسباب تقدمه ورقيه، وتعد الأخلاق الإسلامية من أهم ما يجب على الآباء والمربين غرسه في نفوس الأطفال؛ لأنها أساس الثقافة، ومنبع السلوك القويم.

ولقد تعهد السلف الصالح النشء بالتربية الإسلامية منذ نعومة أظفارهم، وأوصوا بذلك لتعويدهم على الأفعال الحميدة والسعي لطلب الفضائل؛ لذلك فإن بناء القيم التربوية عمل صعب وشاق، ويحتاج إلى مزيد من تحمل المسؤولية والتحلي بالوعي المطلوب وفي الوقت الملائم.

وحيث إن التوجيه السليم يساعد الطفل على تكوين مفاهيمه تكويناً واضحاً منتظماً؛ لذا فالواجب اتباع أفضل السبل وأنجحها للوصول للغاية المنشودة، ومن هنا درجت أمانة جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال المعوقين على اختيار كتاب سنوي يصدر منها إسهاماً في كل ما يحقق للطفل النماء والمعرفة والقيم التربوية الصحيحة، وفي هذا العام تم اختيار (ديوان قيمنا إبداع وإمتاع) لفضيلة الدكتور إبراهيم بن محمد أبوعباة - عضو أمانة الجائزة- ليكون الكتاب السنوي لأطفالنا (ذوي القدرات الفائقة) وذلك لسرعة تأثر الأطفال بالأراجيز التي تشدهم، وتثير اهتمامهم، فينفعلون، ويتفاعلون معها لتأصيل القيم الإنسانية واحترام التقاليد النبيلة بروح عالية.

عبد العزيز بن عبدالرحمن السبيهي

الأمين العام للجائزة

المحتويات

٤٠	الرحمة	٧	مقدمة
٤٢	الرفق	١٠	أخلاقنا
٤٤	الزهد والقناعة	١٢	الاحترام
٤٦	السلام	١٤	الإحسان
٤٨	السماحة	١٦	الإخلاص
٥٠	الشجاعة	١٨	الأمانة
٥٢	الشكر	٢٠	الإيثار
٥٤	الصبر	٢٢	بر الوالدين
٥٦	الصحبة	٢٤	التعاون
٥٨	الصدق	٢٦	التواضع
٦٠	طيبة القلب	٢٨	الجد والمثابرة
٦٢	العدل	٣٠	الحب
٦٤	الكرم	٣٢	الحرية
٦٦	النظافة والنظام	٣٤	حسن الظن
٦٨	الوسطية	٣٦	حفظ الوقت
٧٠	الوفاء	٣٨	الحياء

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه
إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن للأخلاق في الإسلام مكانة عظيمة، ومنزلة رفيعة، والإسلام جاء ليصحح
العقائد، ويقوم الأخلاق، ويهذب السلوك الإنساني، وقد أوضح ذلك نبينا ورسولنا
محمد ﷺ بقوله: «**إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ**»^(١)، والمتأمل في النصوص الشرعية
من آيات كريمة، وأحاديث شريفة يرى هذا الأمر واضحاً جلياً، كما أن سيرة
المصطفى ﷺ تفسير عملي، وتطبيق فعلي واقعي لهذه النصوص العظيمة، ولهذا
أثنى عليه ربه بقوله: «**وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ**»^(٢). بل إن خلقه القرآن كما قالت أم
المؤمنين عائشة رضي الله عنها عندما وصفت خلقه ﷺ^(٣)، وهو بهذا المنهج القويم أراد أن يعطي
لأمته صورة المسلم الحقيقي في عقيدته وعبادته وخلقته وسلوكه، بحيث لا تصبح أمور
الدين وأحكامه وتوجيهاته قضايا نظرية لا رصيد لها في أرض الواقع، بل جعلها واقعاً
حياً يعيشه الناس، ولا عجب فهو ﷺ القدوة والأسوة، وهو الرحمة، وهو من بعثه الله؛
ليتمم مكارم الأخلاق.

(١) أخرجه البيهقي (١٩١/١٠) بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وأخرجه أحمد (٢٨١/٢)، والحاكم (٦١٣/٢) بلفظ: «صالح الأخلاق».

(٢) سورة القلم، الآية: (٤).

(٣) كما في الحديث عن سعد بن هشام بن عامر قال: «أَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرِينِي بِخُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» قالت: «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ». أخرجه أحمد في المسند (٩١/٦).



والأخلاق في الإسلام لها أهمية كبيرة، ولهذا ارتبطت بعقيدة المسلم وعباداته ارتباطاً قوياً، ويكفي أن نورد هذا الحديث العظيم الذي يؤكد هذا المعنى ويجليه، يقول نبينا ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُوْتِمِنَ خَانَ»^(١)، وفي رواية: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَلَةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»^(٢).

وهذا يؤكد قيمة الصدق والأمانة والوفاء، وهي قيم عظيمة، وأخلاق رفيعة، وكيف أن الإخلال بهذه الخصال أو بوحدة منها يدخل الإنسان في دائرة النفاق، ومعلوم ما هو النفاق، وما حال المنافقين.

وهذا الحديث العظيم واحد من عشرات النصوص الشرعية التي تبين أهمية الأخلاق في الإسلام، وعلاقتها المتينة بالعقيدة والعبادات.

والناظر في حال أمتنا اليوم يرى خللاً واضحاً، وضعفاً ظاهراً في الجانب الأخلاقي، فأزمة الأمة أزمة أخلاق.

وَأِنَّمَا الْأُمَمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ فَإِنْ هُمْ ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا

إننا نرى هذا الخلل في بعض شرائح المجتمع بمختلف فئاته صغاراً وكباراً، حيث غابت أو ضعفت كثير من القيم كالصدق، والأمانة، والوفاء، والعدل، والحب، والرحمة،

(١) أخرجه مسلم (٥٩) من حديث أبي هريرة ؓ.

(٢) أخرجه البخاري (٣٤)، ومسلم (٥٨) من حديث عبد الله بن عمرو ؓ.

والاحترام، والإحسان، والتواصل، وبر الوالدين، وغيرها من القيم الكبرى التي أمر بها ديننا الحنيف. ومن هنا جاءت فكرة الإسهام في إعادة هذا الينبوع المبارك إلى صفائه ونقاؤه، وذلك بتناول عدد من القيم الإسلامية على شكل مقاطع شعرية، وكتابتها بأسلوب سهل، ولغة ميسرة؛ لتكون في متناول أولادنا الصغار؛ ليعرفوا قيمة هذا الكنز الثمين، وليعلموا أن «أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»^(١)، وليعودوا لسيرة سيد الخلق ﷺ الذي أثنى عليه ربه - جل وعلا - حتى يعود لأمتنا عزها ومجدها ومكانتها. أسأل الله أن يبارك في الجهود، ويسدد الخطى، وأن ينفع بهذا العمل، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب.

إبراهيم بن محمد أبو عباة

(١) أخرجه أحمد (٢/٢٥٠)، وأبو داود (٤٦٨٢)، والترمذي (١١٦٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣٠٣): «رواه أحمد، وفيه محمد بن عمرو، وحديثه حسن، وبقيّة رجاله رجال الصحيح».

أخلاقنا

قال الله تعالى: «وَأَنَّكَ لَءَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ»^(١).
قال الله تعالى: «فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِن لَّهُمْ
وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ
عَنَّهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ»^(٢).

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: «أن سعد بن هشام
سألها فقال: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئِي عَن خُلُقِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: أَلَيْسَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ:
بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ»^(٣).

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ
مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ»^(٤).

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ
وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ
أَخْلَاقًا»^(٥).

(١) سورة القلم: آية ٤.

(٢) سورة آل عمران: آية ١٥٩.

(٣) أخرجه مسلم (٧٤٦).

(٤) أخرجه البيهقي (١٩١٤٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٥) أخرجه الترمذي (٢٠١٨) من حديث جابر رضي الله عنه.

أَخْلَاقُنَا عَظِيمَةٌ وَدِينُنَا قَوِيمٌ
نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ خَلْقُهُ عَظِيمٌ



رَسُولُنَا قُدُوتُنَا خُلُقُهُ الْقُرْآنُ
الصَّادِقُ الْأَمِينُ فِي قَرْبِهِ الْأَمَانُ



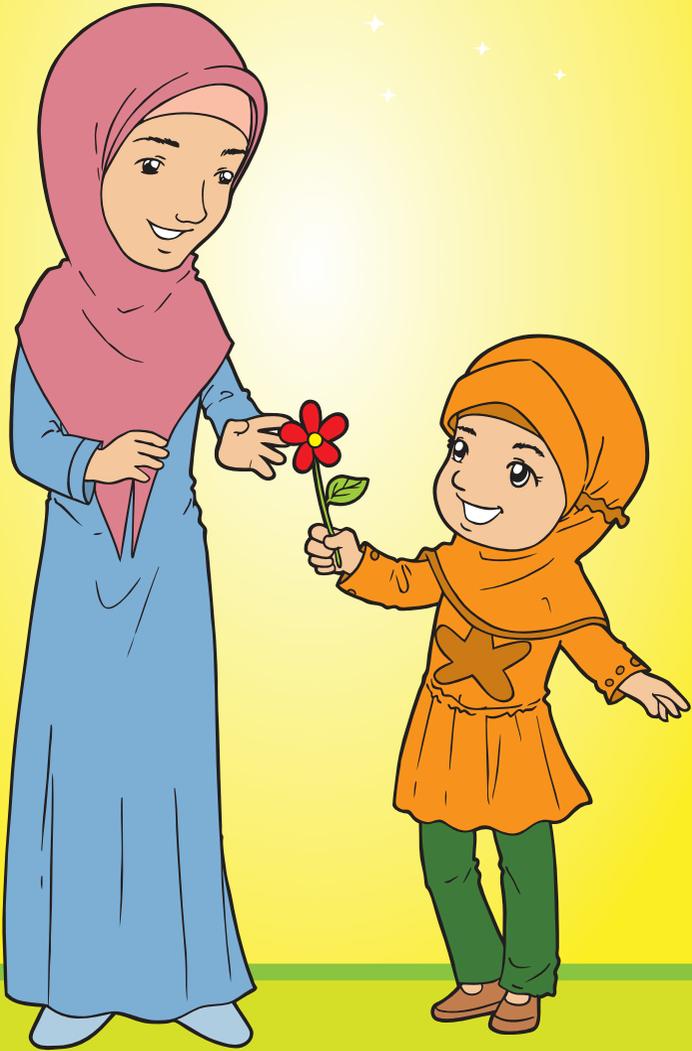
أَخْلَاقُنَا أَصِيلَةٌ مَشْرِقَةُ بَيْضَاءَ
مَصْدَرُهَا قُرْآنُنَا وَالسُّنَّةُ الْغَرَاءُ



الاحترام

قال الله تعالى: «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا
إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا
وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٣٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيْنِي صَغِيرًا»^(١).

قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم
صغيرنا، ويوقر كبيرنا»^(٢).



(١) سورة الإسراء، الآية (٢٣، ٢٤).

(٢) أخرجه الترمذي (١٩١٩) من حديث أنس رضي الله عنه.

أَحْسَبُكُمْ الْكَبِيرَا وَأَزْحَمُ الصَّغِيرَا
وَأَنْزَلُ الْجَمِيعَا الْمَنْزِلَ الرَّفِيعَا



لِوَالِدِي أَحْتَرَامِي وَوَأَفِرُّ الْإِكْرَامِ
وَمِنْ ثَأْنِهِ لِأُمِّي رَفِيعَةَ الْمَقَامِ



أَحْسَبُكُمْ الْأَخْيَارَا شَيْؤُخْنَا الْكَبَارَا
لِلْعَالَمِ التَّوْقِيرُ وَالْحُبُّ وَالتَّقْدِيرُ



لِلْقَادَةِ الْوَلَاءُ وَالنُّصْحُ وَالِدُعَاءُ
فِي سِرِّنَا وَالْجَهْرُ فَهُمْ وُلاةُ الْأَمْرِ



مُعَلِّمِي الْجَلِيلُ مِنْ حَقِّهِ التَّبَجِيلُ
لَأَنَّ سَهْرَهُ رَبَّانِي مِنْ عِلْمِهِ أَعْطَانِي



الإحسان

قال الله تعالى: «وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ»^(١).

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ»^(٢).



(١) سورة البقرة، الآية (١٩٥).

(٢) أخرجه مسلم (١٩٥٥) من حديث شداد بن أوس ؓ.

أَعْبُدْ أَخِي مَوْلَاكَ
مَنْ فَضَّلَهُ أَعْطَاكَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ تَسْرَاهُ
فَإِنَّهُ يَرَاكَ



اصْدُقْ مَعَ الرَّحْمَنِ
فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
رَاقِبْ عَظِيمَ الشَّانِ
يُكَرِّمُكَ بِالْجَنَانِ



الْحُسَيْنُ الْأَدِيبُ
وَالْعَاقِلُ الْأَبِيبُ
تُحِبُّهُ الْقُلُوبُ
مَنْ رَبِّهِ قَرِيبُ



أَحْسِنْ إِلَى الْفَقِيرِ
وَالْعَاجِزِ الْكَبِيرِ
وَالشَّيْخِ وَالصَّغِيرِ
فِي سَائِرِ الْأُمُورِ



الإخلاص

قال الله تعالى: ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قيل: يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: «لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك؛ لما رأيت من حرصك على الحديث؛ أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله، خالصاً من قلبه، أو نفسه»^(٢).

(١) سورة غافر، الآية (١٣).

(٢) أخرجه البخاري (٩٩).



إِخْلَاصِي لِلَّهِ حَيَاتِي فِي مُعْتَقِدِي وَعِبَادَاتِي
فِي إِخْلَاصِي سِرُّ نَجَاتِي رَبِّي فَارزُقْنَا الْإِخْلَاصَا



أُخْلِصُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ فِي أَقْوَالِي فِي أَفْعَالِي
فِي تَعْلِيمِي فِي أَعْمَالِي رَبِّي فَارزُقْنَا الْإِخْلَاصَا



الْمُخْلِصُ يُرْضِي الرَّحْمَانَا يَلْقَى مِنْ رَبِّي رِضْوَانَا
وَيَنْتَالُ نَجَاحًا وَأَمَانَا رَبِّي فَارزُقْنَا الْإِخْلَاصَا



الأمانة

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا
الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ
فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ»^(٢).



(١) سورة النساء، الآية (٥٨).

(٢) أخرجه البخاري (٥٩) من حديث أبي هريرة ؓ.

حَمَلُ الْأَمَانَةِ دِينُ
يَا إِخْوَتِي لَا تَخُونُوا
قَالَ الرَّسُولُ الْأَمِينُ
«مَنْ غَشَّنَا لَيْسَ مِنَّا»



أَدُّوا الْأَمَانََةَ أَدُّوا
لِأَهْلِهَا وَاسْتَعِدُّوا
وَلِلْخِيَانَةِ صُدُّوا
«مَنْ غَشَّنَا لَيْسَ مِنَّا»



الدِّينُ نِعْمَ الْأَمَانَةُ
مَنْ غَشَّ يَلْقَ الْإِهْطَانَةَ
وَالْغِشُّ بُئْسَ الْخِيَانَةُ
«مَنْ غَشَّنَا لَيْسَ مِنَّا»



احْذَرُ أَخِي أَنْ تَخُونَا
وَكُنْ صَادِقًا أَمِينًا
وَلَا تُصَادِقْ خَائِنًا
«مَنْ غَشَّنَا لَيْسَ مِنَّا»



الايثار

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيْمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١).

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بَعْدَلَ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرِيهَا لِصَاحِبِهِ، كَمَا يُرْبِي أَحَدُكُمْ فَلُوهُ، حَتَّىٰ تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ» (٢).



(١) سورة الحشر، الآية (٩).

(٢) أخرجه البخاري (١٤١٠) من حديث أبي هريرة ؓ.

أَحِبَابُنَا الْأَنْصَارُ

شِعَارُهُمْ إِثَارُ

قَدْ أَنْفَقُوا الْأَمْوَالَ

لَأَنَّ هُمْ أَخْيَارُ

وَأَكْرَمُوا إِخْوَانَهُمْ

لَأَنَّ هُمْ كِبَارُ



أَعْطَوْا بِلا حُدُودٍ

بِكْرَمٍ وَجُودٍ

وَأَنْفَقُوا الْكَثِيرَا

فِي زَمَنِ شَدِيدِ

لِكَيْ يَنَالُوا الْأَجْرَا

مِنْ رَبِّنَا الْوُدُودِ



قُدُوتِنَا الرُّسُولُ

فِي الْجُودِ وَالسَّخَاءِ

وَصَحْبُهُ الْكِرَامُ

فِي الْبَذْلِ وَالْوَفَاءِ

وَالْحُبِّ وَالْإِيثَارِ

وَكَثْرَةِ الْعَطَاءِ



بِرُّ الْوَالِدَيْنِ

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾^(١).

قال ابن مسعود رضي الله عنه: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَاقْتِهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(١).



(١) سورة النساء، الآية (٣٦).

(٢) أخرجه البخاري (٥٢٧)، ومسلم (٨٥).

قَدْ قَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا رَبًّا سِوَاهُ
ثُمَّ أَوْصَانَا بِالْحُسْنِ أَنْ يَمُنَّ تَحْتَهُ فِـدَاهُ
وَالِدَيْنَا أَهْلَ قُضَلٍ فَازَ مَنْ نَالَ رِضَاهُ



رَبِّيَ أَنِي عَالِمَانِي
أَمَرَ اللَّهُ بِوَصْلٍ
إِنَّمَا السُّبْرُ وَفَاءٌ
وَهُوَ لِخَيْرٍ يُنَمِّي
حَقُّهُمْ أَكْبَرُ هَمِّي
وَنَهَى عَنِ كُلِّ إِثْمٍ



لَا تَمَلُّ أُمَّمٌ مِّنْ أَعْطَى
لِأَبِي حَقٍّ وَأُمِّي
رَبِّ فَارْحَمْ وَالِدَيْنَا
وَأَجْزِهِمْ عَنَّا الْجِنَانَا
وَأَكْبَرُ حُبًّا وَحَنَانَا
وَلَهُمْ صِدْقُ دُعَانَا



التعاون

قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ
كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا»^(٢).



(١) سورة المائدة، الآية (٢).

(٢) أخرجه البخاري (٤٨١)، ومسلم (٢٥٨٥) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

تَعَاوُنُوا يَا إِخْوَتِي
وَأَمْضُوا بِكُلِّ هِمَّةٍ
لَكِي تُرَى فِي الْقَمَّةِ
تَعَاوُنُوا ... تَعَاوُنُوا



عَلَى التُّقَى تَعَاوُنُوا
وَالْبِرِّ لَا تَهَاوُنُوا
وَبِالْجَزَاءِ أَمِنُوا
تَعَاوُنُوا ... تَعَاوُنُوا



أَسَاعِدِ الْفَقِيرَ
وَأَخْذِمِ الضَّرِيرَ
أَعَاوُنِ الْكَبِيرَ
تَعَاوُنُوا ... تَعَاوُنُوا



كُونُوا كَجِسْمٍ وَاحِدٍ
فِي الْيُسْرِ وَالشَّدَائِدِ
سَهْمًا بِوَجْهِ الْحَاقِدِ
تَعَاوُنُوا ... تَعَاوُنُوا



التواضع

قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر »^(٢).



(١) سورة لقمان، الآية (١٨).

(٢) صحيح ابن حبان ٣٥٧٩.

تَوَاضَعُوا لِلَّهِ يَا أَحِبَّتِي
تَعَامَلُوا بِخُلُقٍ وَبِسَمَةِ
تَوَاضَعُوا .. تَوَاضَعُوا



تَوَاضَعُوا لِلنَّاسِ لَا تَكْبُرُوا
بِالْمَالِ وَالْأَنْسَابِ لَا تَفَاخَرُوا
تَوَاضَعُوا .. تَوَاضَعُوا



تَوَاضَعُوا لِلَّهِ كَيْ تَرْتَضِعُوا
قَدْ قَالَهَا رَسُولُنَا فَاسْتَمِعُوا
تَوَاضَعُوا .. تَوَاضَعُوا



تَوَاضَعُوا كَسَيِّدِ الْأَنْامِ
مُحَمَّدِ ذِي الْجُودِ وَالْإِقْدَامِ
تَوَاضَعُوا .. تَوَاضَعُوا



الجدُّ والمثابرة

قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ،
فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا»^(٢).



(١) سورة آل عمران، الآية (٢٠٠).

(٢) أخرجه البخاري (٤٣)، ومسلم (٧٨٥) من حديث عائشة ؓ.

مَنْ جَدَّنَا الضُّوْزَا
وَفِي الْحَيَاةِ الْعِزَّا



مَنْ جَدَّفَهُو النَّاجِحُ
فِي سَعْيِهِ وَالرَّابِحُ



لَا تَحْسَبُوا وَثَابِرُوا
مَا فَازَ إِلَّا الصَّابِرُ



سِيرُوا بِكُلِّ هِمَّةٍ
لِتَرْتُقُوا لِقَمَّةٍ



مَا أَجْمَلَ التَّفَانِي
فِي خِدْمَةِ الْأَوْطَانِ



الحب

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ»^(٢).



(١) سورة آل عمران، الآية (٣١).

(٢) أخرجه البخاري (١٦)، ومسلم (٤٣) من حديث أنس رضي الله عنه.

أَحِبُّ اللّٰهَ مَوْلَانَا
أَحِبُّ رَسُوْلَنَا الْهَادِي

مِنَ الْخَيْرَاتِ أَعْطَانَا
وَإِسْلَامًا وَقُرْآنَا



أَحِبُّ مَلِيكَنَا الْغَالِي
أَحِبُّ جَمِيعِ أَصْحَابِي

أَحِبُّ الْوَطْنَ الْعَالِي
وَكُلَّ الصَّحْبِ وَالْأَلِ



أَحِبُّ أَبِي وَوَالِدَتِي
وَأَعْمَامِي وَأَخْوَالي

وَأَجْدَادِي وَجَدَّاتِي
وَعَمَّاتِي وَخَالَاتِي



أَحِبُّ مُعَلِّمِي هَانِي
أَحِبُّ الْمُسْلِمِ الْوَائِي

أَحِبُّ جَمِيعِ إِخْوَانِي
أَحِبُّ جَمِيعِ جِيرَانِي

الحرية

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾^(١).

قال ربيعُ بنُ عامرٍ رضي الله عنه حين قال له رُسْتَمُ قائدُ جيشِ الفرسِ: ما جاءَ بِكم؟ «اللهُ ابتعثنا وجاءَ بنا؛ لنخرجَ من شاءَ من عبادةِ العبادِ إلى عبادةِ اللهِ تعالى، ومن ضيقِ الدنيا إلى سعةِ الآخرةِ، ومن جورِ الأديانِ إلى عدلِ الإسلامِ»^(٢).

(١) سورة الإنسان، الآية (٣).

(٢) أخرجه الطبري في تاريخه (٤٠١/٢).



حُرُّ حُرٍّ .. إِنِّي حُرٌّ
حُرٌّ مَنْ يَعْبُدُ مَوْلَاهُ
عَبْدٌ مَنْ يُصْغِي لِهَوَاهُ
مَنْ يَعْبُدُهُ مَا أَشَقَاهُ



حُرُّ حُرٍّ .. إِنِّي حُرٌّ
حُرًّا لَا أَعْبُدُ شَيْطَانًا
لَا أَعْبُدُ أَبَدًا إِنْسَانًا
لَا أَعْبُدُ إِلَّا مَوْلَانَا



حُرُّ حُرٍّ .. إِنِّي حُرٌّ
حُرٌّ يَحْمِينِي إِيْمَانِي
حُرٌّ يَهْدِينِي قُرْآنِي
لَا أَخْشَى كَيْدَ الشَّيْطَانِ



حُسْنُ الظَّنِّ

قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ»^(٢).



(١) سورة البقرة، الآية (٤٦).

(٢) أخرجه البخاري (٥١٤٣)، ومسلم (٢٥٦٣) من حديث أبي هريرة ؓ.

أَحْسِنُ ظَنِّي بِالرَّحْمَنِ
أَحْسِنُ ظَنِّي فِي إِخْوَانِي
حُسْنُ الظَّنِّ مِنَ الْإِيمَانِ
سُوءُ الظَّنِّ مِنَ الشَّيْطَانِ



سُوءُ الظَّنِّ دَلِيلُ الْجَهْلِ
حُسْنُ الظَّنِّ دَلِيلُ الْعَقْلِ
أَحْسِنُ فِي الْقَوْلِ وَفِي الْفِعْلِ
كُنْ دَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ



لِلْمُخْطِئِ أَلْتَمَسِ الْعُذْرَا
كَيَ أَلْقَى مِنْ رَبِّي أَجْرَا
لَا تَحْمِلْ لِأَخِيكَ الشَّرَا
ظُنَّ بِهِ يَا مُسْلِمُ خَيْرَا



أَحْسِنُ بِالْأَحْبَابِ الظَّنَا
أَرْجُوا أَنْ يُتَقَبَّلَ مِنَّا
يَا رَبِّي فَتَجَاوِزْ عَنَّا
وَلْتَحْفَظْنَا وَلْتَرْحَمْنَا



حفظ الوقت

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثُ:
إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا أُوْتِمِنَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ
أَخْلَفَ»^(٢).



(١) سورة النساء، الآية (١٠٣).

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٨٢) من حديث أبي هريرة ؓ.

أَحْفَظُ دِينِي فَهُوَ وَالْغَالِي

أَحْفَظُ وَقْتِي رَأْسُ الْمَمَالِي



وَقْتِي وَقْتِي فَهُوَ وَحَيَاتِي

أَمَّا الْأَوْقَاتِي بِالطَّاعَاتِ



الْمُسْلِمِ يَحْتَرِمُ الْوَعْدَا

لَا يُخَافُ وَعْدَا أَوْ عَهْدَا



الْمُؤْمِنُ يَصْدُقُ فِي الْوَعْدِ

صِدْقُ الْوَعْدِ دَلِيلُ الرُّشْدِ



الْحَيَاءُ

قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا
تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ
غَيْرِ نَظَرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا
طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ
كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضعٌ وستون
شُعْبَةً، والحياءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»^(٢).



(١) سورة الأحزاب، الآية (٥٣).

(٢) أخرجه البخاري (٩)، ومسلم (٣٥) من حديث أبي هريرة ؓ.

إِلَهِي حَيِّي يُحِبُّ الْحَيَاءَ
كَذَاكَ رَسُولِي شَدِيدُ الْحَيَاءِ
وَصَحْبُ الرَّسُولِ رُمُوزُ الْحَيَاءِ
فَكُنْ مُسْلِمًا وَالتَّزَمْ بِالْحَيَاءِ



كُنْ مَعَ اللَّهِ حَيِيًّا
وَمَعَ النَّاسِ وَفِيًّا
لَا تَكُنْ قَطُّ شَقِيًّا
وَالْتَزِمْ دَرَبَ الْحَيَاءِ



أَسْتَحِي لَسْتُ خَجُولًا
لَسْتُ هَيَّابًا وَجُولًا
أَوْ بَدِيًّا أَوْ عَجُولًا
إِيهِ مَا أَحَلَى الْحَيَاءِ



مَنْ يُرِدْ خَيْرًا وَحُبًّا
وَمِنَ الرَّحْمَنِ قُرْبًا
وَمِنَ الْأَصْحَابِ قَلْبًا
فَعَلَيْهِ بِالْحَيَاءِ



الرَّحْمَةُ

قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ»^(٢).



(١) سورة الأنبياء، الآية (١٠٧).

(٢) من حديث جرير بن عبدالله، السلسلة الصحيحة للألباني (٤٨٣).

أَرْسَلَ اللَّهُ نَبِيًّا

رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

فِيهِ عَظْفٌ فِيهِ لُطْفٌ

فِيهِ إِحْسَانٌ وَلِينٌ

لَيْسَ فِظًا أَوْ غَلِيظًا

إِنَّهُ الْهَادِي الْأَمِينُ



خَالِقِي رَبِّ كَرِيمٍ

وَهُوَ رَحْمَنٌ رَّحِيمٌ

فَارْحَمِ النَّاسَ جَمِيعًا

يَرْحَمِ اللَّهُ الرَّحِيمِ

وَلْيَكُنْ قَلْبُكَ مِنْ غُلٍّ

وَمِنْ حَقْدٍ سَلِيمٍ



أَرْحَمُ الطِّفْلِ الصَّغِيرَا

أَكْرَمُ الشَّيْخِ الْكَبِيرَا

أَرْحَمُ النَّاسِ جَمِيعًا

إِنْ غَسَنِيًّا أَوْ فَقِيرَا

وَبِكُلِّ الْخَالِقِ أَرْفَقْ

حَيَوَانًا وَطَيْرًا





الرَّفْقُ

قال الله تعالى: ﴿فِيمَا رَحِمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ
وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي
الْأَمْرِ كُلِّهِ»^(٢).



(١) سورة آل عمران، الآية (١٥٩).

(٢) أخرجه البخاري واللفظ له (٦٠٢٤)، ومسلم (٢١٦٥) من حديث عائشة ؓ.

رَفِيقٌ أَعْشَقُ الرَّفْقَا
أَحَبُّ الصَّاحِبِ الْأَتْقَى
أَحَبُّ الْبَاسِمِ الطَّلَقَا
أَحَبُّ الرَّفْقِ وَاللَّيْنَا



يُحِبُّ الرَّفْقَ مَوْلَانَا
بِطَبْعِ اللَّيْنِ أَوْصَانَا
فَإِنْ نَلْنَاهُ أَعْطَانَا
أَحَبُّ الرَّفْقِ وَاللَّيْنَا



عَادِمُ الرَّفْقِ مَهْزُومٌ
مِنْ الْخَسِيرَاتِ مَحْرُومٌ
طَرِيقُ الْعُنْفِ مَذْمُومٌ
أَحَبُّ الرَّفْقِ وَاللَّيْنَا



أَحَبُّ الرَّفْقِ بِالْغَيْرِ
مِنْ الْحَيَوَانِ وَالطَّيْرِ
أَحَبُّ الرَّفْقِ فِي السَّيْرِ
أَحَبُّ الرَّفْقِ وَاللَّيْنَا



الزهد والقناعة

قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «أزهد في الدنيا يحبك الله، وأزهد فيما في أيدي الناس يحبوك»^(٢).

(١) سورة الرعد، الآية (٢٦).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٤١٠٢)، والحاكم (٣٤٨/٤) من حديث سهل بن سعد الساعدي ﷺ.



الدُّنْيَا لَيْسَتْ فِي قَلْبِي
حَسْبِي مَا يَكْفِينِي حَسْبِي
إِخْلَاصِي زَادِي فِي دَرْبِي



الزَّاهِدُ مَرْتَّاحُ الْبَالِ
يَطْمَعُ فِي الضَّرْدُوسِ الْعَالِي
يَزْهَدُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ



تَرَكَ الدُّنْيَا صَعْبٌ صَعْبٌ
أَزْهَدُ فِيهَا يَرْضَى الرَّبُّ
وَمَنْ النَّاسِ سَتَلْقَى الْحُبُّ



سَعْيِي فِي الدُّنْيَا مَطْلُوبٌ
رِزْقِي يَا قَوْمِي مَكْتُوبٌ
مَنْ يَقْنَعُ فَهُوَ الْمَحْبُوبُ



السلام

قال الله تعالى: ﴿مَجِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ
وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا؛ أَوْ لَا
أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَشُوا
السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»^(٢).



(١) سورة الأحزاب، الآية (٤٤).

(٢) أخرجه مسلم (٥٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

دِينُنَا دِينُ السَّلَامِ
دِينُ حُبِّ وَوَتَّامِ
قَالَهَا خَيْرُ الْأَنَامِ
بَيْنَكُمْ أَفْشُوا السَّلَامِ



عِنْدَمَا تُلْقِي التَّحِيَّةَ
إِنَّمَا تُعْطِي هَدِيَّةَ
قَالَهَا خَيْرُ الْبَرِيَّةِ
بَيْنَكُمْ أَفْشُوا السَّلَامِ



إِنْ تُرِدْ وُدًّا وَحُبًّا
وَمِنَ الْأَحْبَابِ قُرْبًا
إِنْ تُرِدْ تَضَحُّ قَلْبًا
بَيْنَكُمْ أَفْشُوا السَّلَامِ



جَنَّةُ الْخُلْدِ مَنَانَا
وَبِهَذَا نَلْقَى هَنَانَا
رَبَّنَا فَاقْبَلْ دُعَانَا
إِنَّهَا دَارُ السَّلَامِ





السَّمَا حَة

قال الله تعالى: ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى»^(٢).

(١) سورة البقرة، الآية (٨٣).

(٢) أخرجه البخاري (٢٠٧٦) من حديث جابر بن عبد الله ﷺ.

سَمَّحٌ مَعَ كُلِّ الْأَحْبَابِ
مَعَ إِخْوَانِي مَعَ أَصْحَابِي
سَمَّحٌ فِي فِعْلِي وَخَطَابِي
سَمَّحٌ سَمَّحٌ إِنِّي سَمَّحٌ



سَمَّحٌ فِي بَيْعِي وَشِرَائِي
سَمَّحٌ فِي أَخْذِي وَعَطَائِي
سَمَّحٌ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ
سَمَّحٌ سَمَّحٌ إِنِّي سَمَّحٌ



السَّمَّحُ لَطِيفٌ مَحْبُوبٌ
تُدْنِيهِ نُفُوسٌ وَقُلُوبٌ
السَّمَّحُ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ
سَمَّحٌ سَمَّحٌ إِنِّي سَمَّحٌ



الشجاعة

قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ
وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ
خَيْرٍ»^(٢).

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ
النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ»^(٣).

(١) سورة الأنفال، الآية (٤٥).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٦٤) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) أخرجه البخاري (٢٩٠٨)، ومسلم (٢٣٠٧).



المؤمن القوي
والسليم الفتي
قدوته النبي
في رأيه والحجة
في عزمه والهمة
أنعم به من قدوة



قدوتنا الهمام
رسولنا المقدام
وصحبه الكرام
في الحزم والشجاعة
أنعم به من أسوة
أنعم بهم من صحبة



الجبن والتهور
والعقل يا أحبتي
فكن شجاعاً دائماً
يا قوم بئس الخصلة
أنعم به من نعمة
واسلك طريق الجنة



الشكر

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ»^(٢).



(١) سورة إبراهيم، الآية (٧).

(٢) () أخرجه الترمذي (١٩٥٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

أَحْمَدُ اللّٰهَ الْكَبِيرَا
أَشْكُرُ اللّٰهَ كَثِيرَا



يَسْتَحِقُّ الشُّكْرَ رَبِّي
مَنْحَ الْخَيْرِ الْوَفِيرَا



كُلُّ مَنْ أَعْطَاكَ شَيْئَا
إِنْ كَبِيرَا أَوْ صَغِيرَا



قُلْ لَهُ شُكْرًا جَزِيلَا
وَجَزَاكَ اللّٰهُ خَيْرَا



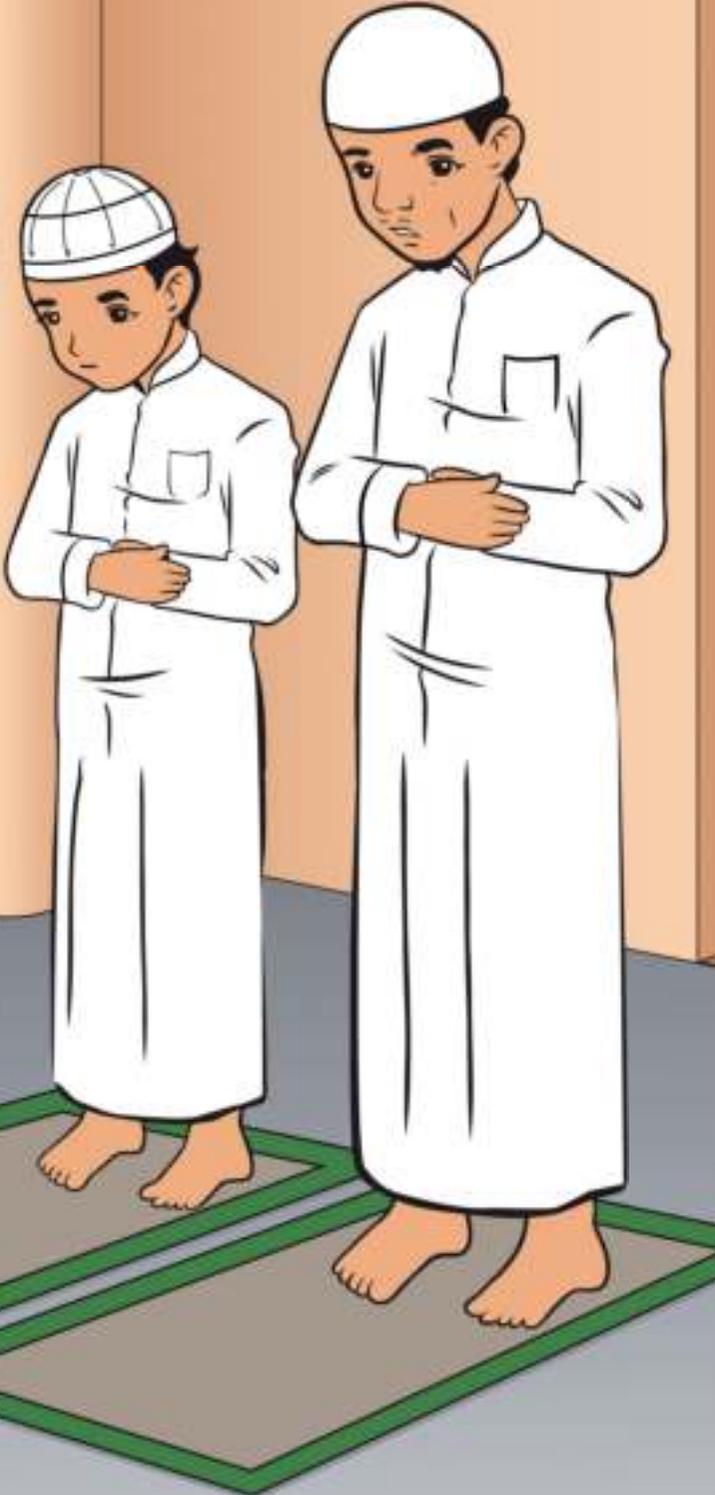
أَشْكُرُ النَّاسَ وَإِلَّا
لَسْتُ لِلّٰهِ شَكُورَا



الصَّبْرُ

قال الله تعالى: «وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ
وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ» (١).

قال رسول الله ﷺ: «وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ
اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنْ
الصَّبْرِ» (٢).



(١) سورة البقرة، الآية (٤٥).

(٢) أخرجه البخاري (١٤٦٩)، ومسلم (١٠٥٣) من حديث أبي سعيد
الخدري ﷺ.

الصَّبْرُ يَا أَحِبَّتِي
عَلَى الْأَذَى وَالْكَرْبَةِ
طَرِيقُنَا لِلْجَنَّةِ
أَنْعَمَ بِهِ مِنْ خُصْلَةٍ



اصْبِرْ عَلَى الطَّاعَاتِ
فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ
حَافِظًا عَلَى الصَّلَاةِ
لِتَسْكُنَ الْجَنَّاتِ



اصْبِرْ عَلَى الْبَلَاءِ
فَالصَّبْرُ فِي الضَّرَاءِ
وَالشُّكْرُ فِي السَّرِّاءِ
مِنْ أَنْفَعِ الدَّوَاءِ



المُسْلِمُ الشَّكُورُ
وَالْمُؤْمِنُ الصَّابِرُ
كِلَاهُمَا أَجُورٌ
جَزَاؤُهُ مَوْفُورٌ



الصَّحْبَةُ

قال الله تعالى: ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل»^(٢).



(١) سورة الزخرف، الآية (٦٧).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٨٣٣)، والترمذي (٢٣٧٨)، وأحمد (٣٠٣/٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أَصَاحِبُ الْأَخْيَارِ
أَهْلُ التُّقَى الْأَبْرَارِ
وَأَحْذَرُ الْأَشْرَارِ
أَصَاحِبُ الْأَخْيَارِ



أَصَاحِبُ التُّقَى
الصَّالِحِ النَّقِيَّ
وَأَتَّقِي الشَّقِيَّ
أَصَاحِبُ الْأَخْيَارِ



صَادِقِي الصُّدُوقِ
وَصَاحِبِي الْخُلُوقِ
لِمِثْلِهِ أَتُوقُ
أَصَاحِبُ الْأَخْيَارِ



لَا أَصْحَبُ الْكَسُولِ
الطَّسَائِشِ الْعَجُولِ
الْخَامِلِ الْمَوْلِ
أَصَاحِبُ الْأَخْيَارِ



الصَّدَقُ

قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصُّدُقِ؛ فَإِنَّ
الصُّدُقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى
الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصُدُقُ وَيَتَحَرَّى
الصُّدُقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا؛ وَإِيَّاكُمْ
وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ
الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ
يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ
كَذَابًا»^(٢).

(١) سورة التوبة، الآية (١١٩).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧) من حديث ابن مسعود ؓ.

أَصْدُقُ دَوْمًا فِي أَقْوَالِي
إِنِّي أَصْدُقُ فِي أَفْعَالِي
أَصْدُقُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ
مَنْ يَصْدُقُ يُهْدِ لِلْبِرِّ



الصَّادِقُ نَجَاةٌ وَنَجَاحٌ
مَنْ يَصْدُقُ دَوْمًا يَرْتَاحُ
الصَّادِقُ شُمُوحٌ وَفَلَاحُ
مَنْ يَصْدُقُ يُهْدِ لِلْبِرِّ



الصَّادِقُ طَرِيقُ الْأَخْيَارِ
مَنْ يَصْدُقُ يَنْجُ مِنْ نَارِ
الصَّادِقِ كَسَيفٍ بَتَّارِ
مَنْ يَصْدُقُ يُهْدِ لِلْبِرِّ



الصَّادِقُ يُرْضِي الرَّحْمَانَ
وَالْكَاذِبُ يَتَّبِعُ شَيْطَانَ
بِالصَّادِقِ سَنَبَقَى إِخْوَانَا
مَنْ يَصْدُقُ يُهْدِ لِلْبِرِّ



طَيِّبَةُ الْقَلْبِ

قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾
إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾^(١).

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: «قِيلَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كُلُّ
مَخْمُومِ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ، قِيلَ: صَدُوقُ
اللِّسَانِ نَعْرَفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: هُوَ
التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيَ، وَلَا غِلًّا
وَلَا حَسَدًا»^(٢).



(١) سورة الشعراء، الآيات (٨٨ - ٨٩).

(٢) الترغيب والترهيب ٤/٣٣ واصله صحيح.

كُنْ طَيِّبَ الْقَلْبِ
ذَا مَنْطِقِ عَذْبِ
أَخْدِقِ عَلَى الصَّحْبِ
مِنْ أَجْمَلِ الْحَبِّ



سَلَامَةُ الصَّدْرِ
مِنْ أَعْظَمِ الْبِرِّ
تُدْنِيكَ مِنْ خَيْرِ
تُقْصِيكَ عَنْ شَرِّ



كُنْ مُؤْمِنًا سَاهِلًا
تَجَنَّبِ الْجَهْلًا
وَالْحِقْدَ وَالْغِلًّا
تَرْقَى إِلَى الْأَعْلَى





العَدْلُ

قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنِ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَلَّمَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا»^(٢).



(١) سورة المائدة، الآية (٨).

(٢) أخرجه مسلم (١٨٢٧).

أَمَرَ اللَّهُ بِعَدْلِ
قَالَ رَبِّي وَهُوَ عَدْلٌ
اعْدُوا فَالْعَدْلُ خَيْرٌ
وَنَهَى عَنِ كُلِّ جَوْرٍ
«اعْدُوا» فِي كُلِّ أَمْرٍ
وَأَنْتَهُوا عَنِ كُلِّ شَرٍّ



إِنَّمَا الْعَدْلُ نَجَاةٌ
اعْدُوا قَوْلًا وَفِعْلًا
وَمَعَ الْأَضْحَابِ وَالْأَعْدَاءِ لَا تَخْشَوْا مَلَامًا
وَبِهِ نَحْيَا كِرَامًا
وَعَطَاءً وَكَلَامًا



اعْدُوا فَالْعَدْلُ حَقٌّ
مَعَ شَيْخٍ مَعَ طِفْلِ
إِنَّمَا الْفَائِزُ مَنْ يَعْدِلُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ
لِصَغِيرٍ وَكَبِيرٍ
مَعَ غَنِيٍِّ وَفَقِيرٍ



الكَرَم

قال الله تعالى: ﴿ فَتَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»^(٢).



(١) سورة المؤمنون، الآية (١١٦).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧) من حديث أبي هريرة ؓ.

إِلَهِي كَرِيمٌ كَثِيرُ النِّعَمِ
رَسُولِي كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ
أَطِيعُوا تَأْسُوا وَقُولُوا نَعَمَ
وَكُونُوا كِرَامًا تَسْأَلُوا الْأُمَّمَ



سَأْطِئِي سَأْطِئِي سَأْطِئِي بِلَامِنَّةِ
عَطَائِي سَأْطِئِي بِسَأْطِئِي
لَأَنَّ السَّخِيَّ أَيَا إِيَّا وَتِي
قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ وَالْجَنَّةِ



سَأْطِئِي ضَيْفِي سَأْطِئِي جَارِي
سَأْطِئِي قَلْبِي وَأَفْتَحُ دَارِي
كَرِيمٌ كَرِيمٌ سَأْطِئِي وَقَدْ نَارِي
مِنَ الْبُخْلِ فَاهْرَبْ حَذَارِ حَذَارِ



النظافة والنظام

قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ»^(٢).



(١) سورة المائدة، الآية (٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٣) من حديث أبي مالك الأشعري ﷺ.

مَحَمَّادٌ مُؤَدَّبٌ

فِي طَبَعِهِ مَهَذَّبٌ

أَخْلَاقُهُ جَمِيلَةٌ

مَنْ صَاحِبُهُ لَا يَغْضَبُ



ثِيَابُهُ أَنْيَقَةٌ

عُرْفَتُهُ نَظِيفَةٌ

دُرُوسُهُ جَدِيدَةٌ

وَدَائِمًا مُرْتَبٌ



فِي لَيْلِهِ لَا يَسْهَرُ

وَنَوْمُهُ مُبَكَّرٌ

مُجْتَهِدٌ فِي دَرْسِهِ

وَلِلنَّجَاحِ يَطْلُبُ



طَعَامُهُ مَنُوعٌ

فِي أَكْلِهِ لَا يُسْرِعُ

يَأْكُلُ مَا يَنْفَعُهُ

وَمِثْلُ ذَلِكَ يَشْرَبُ



الوسْطِيَّة

قال الله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً
وَسَطًا ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ،
فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْغُلُوَّ فِي الدِّينِ»^(٢).



(١) سورة البقرة، الآية: (١٤٣).

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (٤٣٥/٢)، وابن ماجه (٣٠٢٩)، وأحمد (٢١٥/١)، وابن حبان (١٨٣/٩)، والحاكم (٤٦٦/١) وصححه.

مَا أَعْظَمَ دِينَ الْإِسْلَامِ
دِينُ سَلَامٍ دِينُ وَثَامٍ
دِينِي يَا أَحِبَّابِي وَسَطُ
وَسَطُ وَسَطُ



وَسَطُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ
فِي الْأَقْوَالِ وَفِي الْأَفْعَالِ
دِينِي يَا أَحِبَّابِي وَسَطُ
وَسَطُ وَسَطُ



لَا إِسْرَافَ لَا تَبْذِيرُ
لَا إِمْسَاكَ لَا تَقْتِيرُ
دِينِي يَا أَحِبَّابِي وَسَطُ
وَسَطُ وَسَطُ



لَا إِفْرَاطَ لَا تَنْفِيرُ
لَا تَفْرِيطَ لَا تَقْصِيرُ
دِينِي يَا أَحِبَّابِي وَسَطُ
وَسَطُ وَسَطُ



الوفاء

قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا
بِالْعُقُودِ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ
مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ
كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا
أُوتِيَ مَنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ،
وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»^(٢).



(١) سورة المائدة، الآية (١).

(٢) أخرجه البخاري (٣٤)، ومسلم (٥٨) من حديث عبد الله بن عمرو ؓ.

سَأَبْقَى وَفِيَّيَا
وَفِيَّيَا مَعَ اللَّهِ
وَفِيَّيَا أُطِيعُ الرَّ
وَفِيَّيَا وَفِيَّيَا

مَعَ الْأَوْفِيَّيَاءِ
فِي كُلِّ حَيِّنْ
سُـوَلِ الْأَمِيِّنْ
مَعَ الْأَوْفِيَّيَاءِ



سَأَبْقَى وَفِيَّيَا
وَفِيَّيَا وَفِيَّيَا
وَفِيَّيَا وَفِيَّيَا

أَرَأَيْتَ الْعُهُودُ
أَفِي بِالْعُقُودُ
مَعَ الْأَوْفِيَّيَاءِ



سَأَبْقَى وَفِيَّيَا
وَفِيَّيَا وَفِيَّيَا
وَفِيَّيَا وَفِيَّيَا

وَلَنْ أَعْدُرَا
وَلَنْ أَعْدُرَا
مَعَ الْأَوْفِيَّيَاءِ



